

النهاية في غريب الأثر

{ هرق } (س) في حديث أم سَلَمَةَ [أنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّمَّ] كذا جاء على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ . والدِّمَّ مُنْذَرٌ صُوبَ أَي تُهْرَاقُ هِيَ الدِّمَّ وَهُوَ مَنْذَرٌ صُوبَ عَلَى التَّسْمِيَةِ وَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةٌ وَلَهُ نَظَائِرٌ أَوْ يَكُونُ قَدًى أُجْرِي تَهْرَاقُ مُجْرَى : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا وَنُتِجَ الْفَرَسُ مُهْرًا . وَيَجُوزُ رَفْعُ الدِّمِّ عَلَى تَقْدِيرِ : تَهْرَاقُ دِمَاؤَهَا وَتَكُونُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ بَدَلًا مِنَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى [أَوْ يَعْغُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النَّكَاحِ] أَي عُقْدَةُ نِكَاحِهِ أَوْ نِكَاحِهَا . وَالْهَاءُ فِي هْرَاقَ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقَ يُقَالُ : أَرَاقَ الْمَاءَ يُرِيقُهُ وَهْرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ هِرَاقَةٌ . وَيُقَالُ فِيهِ : أَهْرَقْتُ الْمَاءَ أَهْرَقُهُ إِهْرَاقًا فَيُجْمَعُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ